

الشبيكي وفي الوعائين الذي في مقدم الدماغ يقال
له الروح النفساني **جواب** قال جالينوس
ان اخلاق النفس تابعة لمزاج البدن وهذا الروح
الحيواني اذا انفرد في اغشية الدماغ والطف في الوعائين
المذكورة ونفت عنه الطبيعة ما يخالفه من الفضول
صدر عنه الروح الباصر ويسمى الروح النفساني
كذلك اذا كان مزاج البدن حاراً صدر عنه
ان يكون صاحبه سريع الحركة كثير الحرارة
مقداماً وان كان مزاجه بارد فيكون بطيئاً
الحركة جبان كثير الخوف والفرح
مسألة يقول عيسى ان الروح الباصر
يخرج الى الهواء ويحيط بالشيء المبصور ثم يعود
ثانية فينبطع في التطوية الجليدية فيتدرك
الذهن ما قد انطبع فيه فلو لا يدرك الذهن
ما قد انطبع في الجليدية ما كان يدرك الانسان
الشيء المبصور والقوة الباصرة ومركبها الروح
النفساني **مسألة** كيف يخرج الروح الباصر ولم
يتخلل وينفصل عن القوة الباصرة الروح الباصر
مع القوة الباصرة مثلاً ما قال النفس في البدن
لا هو داخل فيه ولا هو خارج عنه فلو لا ذلك
الصفحة كان الروح يتخلل ولا كان الابصار

وهذا

وهذا رأي اصحاب الشعاع والمحققين فانهم
يرون ان الابصار بالطباع في التطوية الجليدية
لأنها شفاقة كما ينطبع الشيء في المرآة **٥٥**
والسيف وشمة اعتراض آخر في هذا ايضا
فكان يجب ان لا ينطبع في الجليدية بشكل
الجل والفيل وغير ذلك لان المرآة الصغيرة
للمقدار تنصير الشيء المقابل صغير والمرآة
الكبيرة تنصير الشيء المقابل لها كبير
جواب الجليدية ما هي مثل المرآة
ولا مثل السيف وشمة لان الجليدية إنما
انطبع فيها ادراك الذهن والمرآة والسيف ليس فيهم
شيء من ذلك يحفظه لا يمكن ان تكون عضلة واحدة
لان العضل من جملة اجزائه والترابط كالعلة
لا يكون نيابة الآمن العظم ووسط الجفن
ما فيه عظم حتى ينبعث منه رباط ونبات
العضلتين احدهما من المايق الأكبر والترابط ينبعث
لها من طرف العظم الذي في المايق الأكبر من
البقرة التي فيها مقلة العين وكذلك العضلة
التي في المايق الأصغر فلو جعلها عضلة واحدة
من احدي المايقين كان يبقى الجفن وقت حظه يعقبه